

الفائق في غريب الحديث

وفيها لغتان سكون الراء وفتحها . ويقال في جمع المُرْع مِرْعَان . وينبغي أن يكونَ على لغة من يقول : مُرْعَةٌ ومُرْعٌ كُورْطَبة ورُطَاب . وهي من المَرَاعَةِ بمعنى الخصب لخروجها في أثر الغَيْثِ .

مرد معاوية رضي الله تعالى عنه تمرَّ دَتَ عشرين ; وجَمَعَتْ عشرين ونَتَفَتْ عشرين وخَصَبَتْ عشرين فأنا ابنُ ثمانين . يُقَال : تمرَّ دَ فلان زَماناً إذا مَكَثَ أَمَرَد . مرس وحَشِيٌّ - قال في قصة مَقْتَل حمزة : كنتُ أطلبه يوم أُحُدَ بينا أنا أَلْتَمِسُه إذ طَلَعَ عليٌّ عليه السلام فطلَعَ رجلٌ حَذِرٌ مَرَسٌ كثير الالتفات ; فقلتُ : ما هذا صاحبي الذي أَلْتَمَسَ . فرأيتُ حمزةَ يَفْزِي الناسَ فَرِّياً فكمنت له إلى مَخْرَةٍ وهو مُكَبِّسٌ له كَتَاتٍ فاعترض له سِدَاع ابن أمٍ أنمار فقال له : هلمَّ إليَّ فاحتملَه حتى إذا برقت قَدَمَاه رَمَى به فَبَدَرَكَ عليه فسَحَطَه سَحَطَ الشَّاةِ ; ثم أقبل إلى مُكَبِّساً حين رآني وذكر مقتله لما وطئ عل حرف فزلَّت قدمه . المَرَس : الشديد المَرَس للحَرْبِ . يَفْزِي : يشق الصُّفوف . المُكَبِّسُ : المُطَرِّق المَقْطَب . وقد كُيِّسَ وفلان عابِس كَابِس . وقيل : هو الذي يقتحم الناس فيُكَبِّسهم . الكَتَات : الهدير . السَّحَط : الذبَح الوحِيٌّ .

مرة في الحديث : لا تحل الصَّدَقَةُ لغني ولا لِذِي مِرَّة سَوِيٍّ . المرة : القوَّة والشدَّة